

هل فرائض الرب غير سالحة ؟

حزقيال 20 : 25

Holy_bible_1

الشبهة

جاء في حزقيال 20 : 25 «²⁵ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا فَرَائِضَ غَيْرَ صَالِحَةٍ، وَأَحْكَامًا لَا يَحْيَوْنَ بِهَا،

²⁶ وَنَجَسْتُهُمْ بَعْطَايَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلِّ فَاتِحِ رَحْمٍ، لِأَبْيَدِهِمْ، حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.».

وهذا يناقض آيات كثيرة تقول إن فرائض الرب سالحة مثل ما هو وارد في مزمور 19 : 7 «⁷

نَامُوسُ الرَّبِّ كَامِلٌ يَرُدُّ النَّفْسَ. شَهَادَاتُ الرَّبِّ صَادِقَةٌ تُصَيِّرُ الْجَاهِلَ حَكِيمًا.».

الرد

اخطا المشكك في فهم العدد فالكلام هنا ليس عن فرائض الرب بمعني وصايا او ناموس الرب
في ذاتها ولكن هو عن الفرائض الشريره التي اتبعوها ليخالفوا الرب بها فاصبحت نتائج وصايا
الرب شريره عليهم

ولفهم المعني اكثر ندرس اولا لغويا ثانيا العدد في سياقه

لغوي

معني اعطي

H5414

נתן

nâthan

naw-than'

A primitive root; to *give*, used with great latitude of application (*put, make,* etc.): - add, apply, appoint, ascribe, assign, X avenge, X be ([healed]), bestow, bring (forth, hither), cast, cause, charge, come, commit consider, count, + cry, deliver (up), direct, distribute do, X doubtless, X without fail, fasten, frame, X get, give (forth, over, up), grant, hang (up), X have, X indeed, lay (unto charge, up), (give) leave, lend, let (out), + lie, lift up, make, + O that, occupy, offer, ordain, pay, perform, place, pour, print, X pull, put (forth), recompense, render, requite, restore, send (out), set (forth), shew, shoot forth (up). + sing, + slander, strike, [sub-] mit, suffer, X surely, X take, thrust, trade, turn, utter, + weep, X willingly, + withdraw, + would (to) God, yield.

مصدر بمعني اعطي ولكن لها الكثير من التطبيقات وضع جعل طبق اتهم حكم جلب ربط اقراض
وهب سمح اتهم

وبالطبع اكثر استخدام هو اعطي ولكن ايضا اتت بمعني عاقب واتهم

معني فرائض

H4941

משפט

mishpât

mish-pawt'

From [H8199](#); properly a *verdict* (favorable or unfavorable) pronounced judicially, especially a *sentence* or formal decree (human or (particularly) divine *law*, individual or collectively), including the act, the place, the suit, the crime, and the penalty; abstractly *justice*, including a particular *right*, or *privilege* (statutory or customary), or even a *style*: - + adversary, ceremony, charge, X crime, custom, desert, determination, discretion, disposing, due, fashion, form, to be judged, judgment, just (-ice, -ly), (manner of) law (-ful), manner, measure, (due) order, ordinance, right, sentence, usest, X worthy, + wrong.

من مصدر يقاضي اي حكم ايجابي او سلبي قضاء وخصوصا عقوبه او قرار رسمي او قانون

الهي فردي او جماعي العادلة وعقوبة الجريمة والقانون والحكم ونظام ومرسوم

H2896

טוב

tôb

tobe

From [H2895](#); *good* (as an adjective) in the widest sense; used likewise as a noun, both in the masculine and the feminine, the singular and the plural (*good*, a *good* or *good* thing, a *good* man or woman; the *good*, *goods* or *good* things, *good* men or women), also as an adverb (*well*): - beautiful, best, better, bountiful, cheerful, at ease, X fair (word), (be in) favour, fine, glad, good (deed, -lier, liest, -ly, -ness, -s), graciously, joyful, kindly, kindness, liketh (best), loving, merry, X most, pleasant, + pleaseth, pleasure, precious, prosperity, ready, sweet, wealth, welfare, (be) well ([-favoured]).

من مصدر بمعني يسعد وهي جيد حسن جميل مسعد مفرح سهل مبهج لطيف حلو

واتت بهذه المعاني

فمن الممكن ترجمه الجمله بمعني اصدت عليكم احكام غير مفرحه او وضعت عليكم عقوبات

غير مبهجة فلغويا الكلام في راي ليس عن ناموس الرب المقدس او الوصايا العشرة العادله

والجيده ولكن عن احكام قضاء الرب بالعقاب والادانه لخطاياهم التي تجعلهم غير فرحين بسبب
كثرة شرورهم (وتاتي ايضا بمعنى سمحت لكم)

والنصف الثاني من العدد يؤكد هذا المعني اللغوي الذي يقول (احكاما لا يحيون بها)

واعتقد بهذا لغويا يتضح المعني جيدا ولا يوجد مشكله لان الرب يتكلم عن العقوبات التي
وضعها عليهم ويعرف انها غير مفرحه لانه عقاب قاسي وهو السبي

ولهذا التراجم الانجليزيه ترجمته بمعنى

قوانين Statutes

او عقوبات punishment

سفر حزقيال 20

20: 21 فتمرد الابناء علي لم يسلخوا في فرائضي و لم يحفظوا احكامي ليعملوها التي ان
عملها انسان يحيا بها و نجسوا سبوتي فقلت اني اسكب رجلي عليهم لاتم سخطي عليهم في
البرية

اذا الموضوع كله عن مخالفة اليهود لفرائض الرب

والرب ربط هذه الفرائض بان من يفعلها يحيا بها وبالطبع من يخالفها يعاقب بها بضربات غير

صالحة

ولان شعب اسرائيل لم يختار ان يفعل الوصايا ليحيا بها فهو اختار الجانب الاخر من وصايا

الرب وهو الجانب العقابي المضر فبمخالفة وصايا الرب يتم عليهم السخط ويعاقبهم

20: 22 ثم كفت يدي و صنعت لاجل اسمي لكيلا يتنجس امام عيون الامم الذين اخرجتهم امام

عيونهم

20: 23 و رفعت ايضا يدي لهم في البرية لافرقهم في الامم و اذريهم في الاراضي

وهنا يتكلم الرب عن عقاب اليهود بالسبي

20: 24 لانهم لم يصنعوا احكامي بل رفضوا فرائضي و نجسوا سبوتي و كانت عيونهم وراء

اصنام ابائهم

ويعود يكرر ان السبب في العقاب هو رفضهم لفرائض الرب و نجسوا سبت الرب بدل من

تقديسه وبدل من ان يقدسوا وصايا الرب وذبائحهم ويوم السبت انهم فضلوا الالهة الوثنية

واتبعوا وصاياها وفرائضها وذبائحها واحكامها

فيقول

20: 25 و اعطيتهم ايضا فرائض غير صالحة و احكاما لا يحيون بها

ووضحت في الجزء اللغوي ان المعني هو عقابهم بقضاء غير مبهج واحكام قاسيه سيتعرضون

بسببها للموت في السبي وبالفعل هذا حدث فكثر القتلي في وقت السبي وكانت بالفعل احكام

الرب عليهم قاسيه غير مبهجه بالمره فاللص عندما يحكم عليه بالعقاب نتيجة لخطوه الحكم

رغم انه عادل ولكنه غير صالح له لانه عقاب ودينونه

فالرب قال اجرة الخطيه موت فالموت بالطبع غير صالح للانسان رغم انه بسبب الخطيه المميتة

وهو ظهر بسبب الناموس رغم ان ناموس الرب كامل

وكما شرح معلمنا بولس

رسالة بولس الرسول الي اهل رومية 5

13 فَإِنَّهُ حَتَّى النَّامُوسِ كَانَتْ الْخَطِيئَةُ فِي الْعَالَمِ. عَلَى أَنَّ الْخَطِيئَةَ لَا تُحْسَبُ إِذْ لَمْ يَكُنْ نَامُوسٌ.

رسالة بولس الرسول الي اهل رومية 7

7 فَمَاذَا نَقُولُ؟ هَلِ النَّامُوسُ خَطِيئَةٌ؟ حَاشَا! بَلْ لَمْ أَعْرِفِ الْخَطِيئَةَ إِلَّا بِالنَّامُوسِ. فَإِنِّي لَمْ أَعْرِفِ

الشَّهْوَةَ لَوْ لَمْ يَقُلِ النَّامُوسُ: «لَا تَشْتَهُ».

8 وَلَكِنَّ الْخَطِيئَةَ وَهِيَ مَتَّخِذَةٌ فُرْصَةً بِالْوَصِيَّةِ أَنْشَأَتْ فِي كُلِّ شَهْوَةٍ. لِأَنَّ بَدُونَ النَّامُوسِ الْخَطِيئَةُ

مَيِّتَةٌ.

9 أَمَا أَنَا فَكُنْتُ بَدُونَ النَّامُوسِ عَائِشًا قَبْلًا. وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَتِ الْوَصِيَّةُ عَاشَتِ الْخَطِيئَةُ، فَمَتُّ أَنَا،

10 فَوُجِدَتِ الْوَصِيَّةُ الَّتِي لِلْحَيَاةِ هِيَ نَفْسُهَا لِي لِلْمَوْتِ.

11 لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ، وَهِيَ مَتَّخِذَةٌ فُرْصَةً بِالْوَصِيَّةِ، خَدَعَتْنِي بِهَا وَقَتَلَتْنِي.

12 إِذَا النَّامُوسُ مُقَدَّسٌ، وَالْوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ.

13 فَهَلْ صَارَ لِي الصَّالِحُ مَوْتًا؟ حَاشَا! بَلِ الْخَطِيئَةُ. لَكِي تَظْهَرِ خَطِيئَةُ مُنْشِئَةِ لِي بِالصَّالِحِ مَوْتًا،

لَكِي تَصِيرَ الْخَطِيئَةُ خَاطِنَةً جَدًّا بِالْوَصِيَّةِ.

ورغم اقتناعي بهذا المعنى ايضا ساقدم المعنى المفهوم من النص باللغة العربية

و ساقبل ان الترجمة هي اعطيهم ايضا فرائض غير صالحه وحتى هذا المعنى واضح وصحيح

لان تشريع الرب هو رائع بالفعل لمن يحيا به ويشعر بحماية الرب ولكن لمن يخالف ناموس

الرب فيقع في شرور اعماه وشريعة الرب تكون قاسية عليه بمعنى الانسان الذي يكرم اباه

وامه يفرح ببركة الرب في ايامه المفرحة

اما الانسان الشرير الذي لا يكرم اباه وامه فشريعة الرب تكون قاسية عليه وتكون ايامه غير

سعيده وتقتصر ايامه علي الارض وتكون بدون بركه

فشريعة الرب في تفرح البار وتكون غير مرضيه للشرير

فالوصية هي علامة حب الله لنا، حتى لا يسير الإنسان حسب طبيعته المنحرفة فيهلك ويعيش

حزيناً. الله قدم للإنسان الحرية، ولكنه وهبه الوصية حتى يضبط بها نفسه بهدوء فلا يهلك.

وايضا لو اخذنا المعني اعطيتهم بمعني سمحت لهم ان يجربوا الفرائض الغير صالحه للعبادات

الوثنيه ويعرفوا كم هي شريره تؤدي الي الموت مثل اجازة ابناؤهم في النار وتدليس الجسد

وغيرها

وقد شرح معلمنا بولس الرسول هذا الامر

رسالة بولس الرسول الي اهل رومية 1

21 لِأَنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا اللَّهَ لَمْ يُمَجِّدُوهُ أَوْ يَشْكُرُوهُ كَالِهٍ، بَلْ حَمَقُوا فِي أَفْكَارِهِمْ، وَأَظْلَمَ قَلْبُهُمُ الْغَيْبِيُّ.

22 وَبَيْنَمَا هُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ حُكَمَاءُ صَارُوا جُهَلَاءَ،

23 وَأَبْدَلُوا مَجْدَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَفْنَى بِشِبْهِ صُورَةِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَفْنَى، وَالطُّيُورِ، وَالذَّوَابِّ،

وَالزَّخَافَاتِ.

24 لِذَلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ إِلَى النِّجَاسَةِ، لِإِهَانَةِ أَجْسَادِهِمْ بَيْنَ ذَوَاتِهِمْ.

25 الَّذِينَ اسْتَبَدَّلُوا حَقَّ اللَّهِ بِالْكَذِبِ، وَاتَّقَوْا وَعَبَدُوا الْمَخْلُوقَ دُونَ الْخَالِقِ، الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى

الْأَبَدِ. آمِينَ.

26 لِذَلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى أَهْوَاءِ الْهَوَانِ، لِأَنَّ إِنَانَهُمْ اسْتَبَدَّلْنَ الاسْتِعْمَالَ الطَّبِيعِيَّ بِالَّذِي عَلَى

خِلَافِ الطَّبِيعَةِ،

27 وَكَذَلِكَ الذُّكُورُ أَيْضًا تَارِكِينَ اسْتِعْمَالَ الْأُنْثَى الطَّبِيعِيَّ، اسْتَعْلُوا بِشَهَوَاتِهِمْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ،

فَاعْلَيْنَ الْفَحْشَاءَ ذُكُورًا بِذُكُورٍ، وَنَائِلِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ جَزَاءَ ضَلَالِهِمُ الْمُحَقِّ.

28 وَكَمَا لَمْ يَسْتَحْسِنُوا أَنْ يُبْقُوا اللَّهَ فِي مَعْرِفَتِهِمْ، أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى ذِهْنٍ مَرْفُوضٍ لِيَفْعَلُوا مَا لَا

يَلِيقُ.

فشريعة الرب جميله لمن يقبلها ويطيعها فيحيا بها اما من بعد ان يعرفها ويصر ان يخالفها

فيعاقب وتكون بالنسبه له شر ووصيه غير صالحه لانها جلبت عليه الشر بمخالفتها

فعدم معرفة الشريعة للشرير افضل من معرفتها لانه يعاقب عليها وتكون شريعته شريره

مرفوضه

ومعرفة الشريعة للبار افضل من معرفتها لانه بطاعتها ياخذ بركتها ويحيا بها

والعدد التالي يوضح ان الرب انزل بهم العقاب بسبب خطاياهم ونجساتهم (ويؤكد المعني الاول

الذي قدمته ان معني العدد انه انزل بهم احكام قاسيه لعقابهم وليس عن ناموس الرب)

20: 26 و نجستهم بعطاياهم اذ اجازوا في النار كل فاتح رحم لابيدهم حتى يعلموا اني انا الرب

فاعتقد المعني واضح انهم خالفوا وصية الرب فعاقبهم الرب حسب كلام الوصيه

اما ناموس الرب في ذاته فهو بالفعل رائع لكل من يحي به

سفر المزامير 19: 7

نَامُوسُ الرَّبِّ كَامِلٌ يَرُدُّ النَّفْسَ. شَهَادَاتُ الرَّبِّ صَادِقَةٌ تُصَيِّرُ الْجَاهِلَ حَكِيمًا.

وهذا مؤيد باعداد كثيره

مز 119: 72 شريعة فمك خير لي من الوف ذهب وفضة

مز 119: 96 لكل كمال رأيت حدا. اما وصيتك فواسعة جدا

مز 119: 97 م – كم احببت شريعتك. اليوم كله هي لهجي.

مز 119: 98 وصيتك جعلتني احكم من اعدائي لانها الى الدهر هي لي.

مز 119: 99 اكثر من كل معلّمٍ تعقلت لان شهادتك هي لهجي.

مز 119: 100 اكثر من الشيوخ فطنت لاني حفظت وصاياك.

مز 119: 105 ن – سراج لرجلي كلامك ونور لسبيلي.

مز 119: 127 لاجل ذلك احببت وصاياك اكثر من الذهب والابريز.

مز 119: 128 لاجل ذلك حسبت كل وصاياك في كل شيء مستقيمة. كل طريق كذب ابغضت

يش 1: 8 لا يبرح سفر هذه الشريعة من فمك. بل تلهج فيه نهارا وليلا لكي تتحفظ للعمل حسب

كل ما هو مكتوب فيه. لانك حينئذ تصلح طريقك وحينئذ تفلح.

اي 23: 12 من وصية شفثيه لم ابرح. اكثر من فريضتي ذخرت كلام فيه.

مز 18: 30 الله طريقه كامل. قول الرب نقي. ترس هو لجميع المحتمين به.

مز 111: 7 اعمال يديه امانة وحق. كل وصاياها امينة

تث 32: 4 هو الصخر الكامل صنيعه. ان جميع سبله عدل. اله امانة لا جور فيه صديق وعادل

هو

.

مز 23: 3 يرد نفسي. يهديني الى سبل البر من اجل اسمه.

مز 93: 5 شهادتك ثابتة جدا. ببيتك تليق القداسة يا رب الى طول الايام

مز 119: 9 ب — بم يزكي الشاب طريقه. بحفظه اياه حسب كلامك.

مز 119: 14 بطريق شهادتك فرحت كما على كل الغنى.

مز 119: 24 ايضا شهادتك هي لذتي اهل مشورتي

مز 119: 111 ورثت شهادتك الى الدهر لانها هي بهجة قلبي.

مز 119: 152 منذ زمان عرفت من شهادتك انك الى الدهر اسستها

مز 111: 7 اعمال يديه امانة وحق. كل وصاياها امينة

والمجد لله دائما